

اللعنة

أجمل حكايات الدنيا



Looloo

www.dvd4arab.com

إعداد: محمود قاسم

الحاصل على جائزة الدولة
التشجيعية لعام ١٩٨٩

رسم: محمد الطراوي

قبل أن تقرأ

يعشق الناس دائما قراءة القصص البوليسية ..

وغالبا ما يهيم كاتب هذه الروايات باثارة غريزة الفضول لدى القراء .. فيملأ هذه القصص بكل ما هو غامض .. وفي الصفحات الأخيرة يكشف امام القارئ كل الاوراق دفعة واحدة ..

وقد اخترنا خمسة من الأفلام البوليسية التي لا تتبع هذا المنهج وحده .. وغالبا فان المرء لا يميل الى قراءة مثل هذه القصص مرة اخرى .. لأنه عرف اسرارها ..

اما القصص التي اخترناها هنا . فانها تتسم بسمات اخرى تختلف .. تشدك عند قراءتها .. وايضا لو فكرت في اعادة قراتها .. مرة ثانية .. او ربما أكثر من ذلك .

ولعل هذه ميزة في اختيار هذه القصص الشهيرة لأفلام تميزت بأهميتها وجاذبيتها وسوف تبقى كعلامات بارزة في تاريخ الأدب والسينما .

بدأت الحكاية بحادث

غريب ..

فقد سقط شخص من أحد

القطارات السريعة بطريقة

بدت وكأن شخصا قد ألقاه

من داخل القطار ..

لاشك أن وراء هذا الحادث سر غامض .. فترى ما هي

الحكاية بالضبط ..؟

فوق جنال سويسرا العالية المليئة بالجليد ، كان على

امراة جميلة تدعى ريجينا أن تتجه إلى باريس تواركي

تلحق بزوجها الذي استأجر لها شقة جديدة من أجل

الإقامة بها ..

وذات صباح استلمت ريجينا مظروفا غريب الشكل

من زوجها . ولاحظت أن طوابع البريد التي فوق

المظروف قديمة . ولم تهتم بهذه المسألة . بل راحت تقرأ

اللفظ

تأليف : بيتر ستون

فجأة قام الرجل ، وقال : سوف نكمل الحكاية فيما
بعد ..

وأحسست المرأة أن بارتلو يعرف الكثير ، وأنه يمكن
أن يكشف لها عن سر مقتل زوجها .. وبعد قليل عادت
إلى الفندق . ووجدت هناك رسالة من شخص لا تعرفه
جيدا .. وعرفت أن الشخص الذي أرسل لها الخطاب
يدعى دايل . وأنه كان صديقا لزوجها .. وأنه يقيم في
نفس الفندق ..

وبينا هي تركب المصعد ، فوجئت بشخص وسيم
يقول لها :

- السيدة ريجينا .. أنا دايل .

وأصابت الدهشة المرأة . فهذا الرجل لم يحضر
الجنائزة . وليس من بين الأشخاص الذين كانوا في
الصورة ، ردد :

- لقد جئت أعزبك .. وأناقتك في بعض
لأمور ..



بضابط الشرطة الذي يتحرى القضية .. والذي سرعان ما جاء .. وراح يجري تحرياته .. ثم قال :

- هذا الرجل لم يقتله سكوبي .. بل قتله شخص آخر ..

وأحست المرأة بالخوف .. وراحت تفكر في دلائل .. لقد أبلغها رجل السفارة أنه شخص مزيف .

* * *

ضاقَت الحلقات حول ريجينا . فلا شك أن هناك قاتلا يبحث عن المال المسروق بأى ثمن .. وها هو يتخلص من اللصوص الذين يعرفون السر ، الواحد وراء الآخر .. وعرفت أن زوجها كان في طريقه إلى سويسرا قبل أن يرسل لها الخطاب الأخير .. وأنه أخفى الثروة في مكان لا يعرفه ..

وتوترت الأمور أكثر عندما علمت المرأة أن جيدون قد لحق بزوجها في حادث غامض .. وأن سكوبي قد عثر عليه قتيلا بعد حادث السطح بيومين ..

وضاقت الخناقات حول دائل .. ورغم أنه راح يتقرب من المرأة . إلا أن ريجينا بدت حذرة للغاية . فرغم أن الشرطة لم تتوصل إلى القاتل ، إلا أن المرأة تعاملت بحذر شديد مع هذا الرجل الغامض دائل ..

ولاحظت المرأة أن أغلب جرائم القتل قد تمت في غرفتها بالفندق . وقال ضابط الشرطة :

- إنهم يبحثون عن شيء في هذه الغرفة ..

ولم يفهم أحد شيئا .. وعادت المرأة ذات مساء مع صبي صغير يدعى جان لوى . إنه ابن صديقته جريس التي التقتها مصادفة في باريس . وطلبت منها أن يأتي معها الصبي كي يبحث على تسليتها في ظروفها العسيرة .. وعندما دخلت المرأة غرفتها ، فوجئت ، من جديد ، بأن شخصا قد قلب حقيبتها لعله يعثر على شيء يفيد .. وأصاب الذعر المرأة .. أما الصبي فقد انحنى فوق الأرض ، والتقط مظروف الخطاب الذي أرسله شارلى لزوجته قبل أن يموت .. وهتف :



- قصر الكاردينال .. هكذا سمعتها تتسائل عن مكانه ..

وأسرع داييل خارجا .. بدا مليئا بالإصرار أن يستعيد الخطاب .. فلا بد أن بمظروفه السر الغامض .. واللغز الذي لم يتوصل أحد إلى معرفته . لقد اكتشف كل شيء بالمصادفة . حين كان يتنزه في سوق الطوايع بالمدينة .. أدرك أن لامبرت قد حول كل الأموال التي كانت معه إلى طوايع بريدية نادرة . وأنه ألصقها فوق مظروف خطابه إلى زوجته ، حتى لا يشك أحد في الأمر ..

كان داييل يعرف أن المرأة سوف تسلم المظروف ، وبه الطوايع ، إلى شخص لا يعرفه . وأن هذا الشخص يخفي وراءه سراً مليئا بالغموض ..

وسرعان ما انكشف الأمر عندما وصل إلى ميدان قصر الكاردينال .. فقد رأى ريجينا تقف مع بارتلو ، وتكاد تفتح حقيبتها كي تسلمه المظروف ..

هنا أسرع داييل نحوها .. وأخرج مسدسه ..
وصاح :

- لا تعطه شيئا .. انه القاتل ..

ولم تفهم ريجينا شيئا .. وقبل أن تسلم المظروف إلى « بارتلو » كان هذا الأخير قد اختطف الحقيبة .. وأخرج مسدسه .. ثم راح يضغط على يديها .. وهو يهدد بإطلاق المسدس عليها ، ثم قال :

- لقد عادت إلى ثروتي أخيرا .. أنا لست موظفا في السفارة .. بل أنا داييل الحقيقي ، الرجل الخامس في العصابة التي سرقت أموال المرتبات في الحرب ..

وفهمت ريجينا أي فخ وقعت به .. فقد استدرجها هذا الرجل . وادعى أنه يعمل في السفارة .. وبدا الموقف عصيباً للغاية .. فها هو داييل الحقيقي يشهر مسدسه في رأسها .. لكن ترى من يكون هذا الرجل الذي ادعى أنه داييل .. لا بد أن هناك لغزا آخر ..



لم يكن هناك وقتاً للتفكير .. فالأمر عصيب للغاية ..
وراح دايال الحقيقي يدفع بالمرأة جانبا ، بعد أن اكتشف
أن خصمه قد اختنى وسط الظلام ..

وفجأة .. أحس بشخص يقفز فوقه من أعلى جدار
القصر .. وأسقطه فوق الأرض .. ولاذت المرأة بالفرار
بعد أن اختطففت حقيبتها .. واختفت في الظلام .

* * *

في صباح اليوم التالي ، كان على ريجينا أن تتوجه إلى
مبنى السفارة الأمريكية في باريس كي تسلم الطوابع إلى
الملحق العسكري بالسفارة . باعتبار أن ثمن الطوابع هي
من حق القوات الأمريكية التي سرقت منها الأموال أثناء
الحرب العالمية الثانية ..

وعندما دخلت المرأة السفارة كانت في انتظارها
مفاجأة غريبة ..

فما إن فتحت باب مكتب الملحق العسكري حتى

□□□□□□□□ ٢٨ □□□□□□□□

السجين الغريب

لم يكن الجد العجوز هاريس
راضيا عن قيام حفيده آن
بالزواج من حبيبها جاي ..
ولذا فعندما زارته يوما بعد
عقد القرآن بأشهر . قال لها
غاضبا :

تأليف : ويليام ترنر

- لقد ارتكبت خطأ كبيرا .. وأنا لا أحب هذا
الشخص بالمرّة ..

قالت الحفيدة آن :

- ولكنني أحبه .. إنه رجل طيب .. وشريف .. خطط
الجد فوق المكتب وقال :

- هذه هي المشكلة .. إنه يحاربنى .. ويريد الاستيلاء
على أموالى .. ويتصور نفسه شريفاً ..

قالت الحفيدة :

اللفظ



اودرى هيبورن

يعتبر فيلم «اللفظ» الذي
أخرجه ستانلي دونن عام ١٩٦٣
واحداً من أبرز الأفلام البوليسية
في السينما العالمية . لما اتسم به من
غموض وسرعة إيقاع . منذ
اللحظة الأولى وحتى اللقطة

الأخيرة . وقد قام ببطولة الفيلم الممثلة اودرى هيبورن أمام
كارى جرانث .

واشترك في بطولة الفيلم ممثلون حققوا شهرة بعد
اشتراكهم في هذا الفيلم منهم والتر ماتاو . الذي قام بدور
«بارتلو» ، وجورج كيندى الذي قام بدور سكوفى . ثم جيمس
كوبرن الذي قام بدور «تكنس» .

www.dvdarab.com

رغم قسوة العم تشارلز، إلا
أن ابن أخيه جون لم يكن
يعلم يوماً عن مشاعره نحو
عمه العجوز الثرى ..

تأليف كاترين ارلي

ولأن تشارلز ليس له أحد في الدنيا من الأقارب .
لذا فقد وافق أن يلحق جون بإحدى الوظائف في أملاكه
الواسعة .. وشيئا فشيئا استطاع جون أن يكسب ثقة
عمه . وأصبح أكثر قرباً منه ..

وأصبح جون هو الساعد الأيمن لعمه .. فهو الذى
يختار له ملابسه كى يرتديها . ويشرف على طعامه الذى
يأكله وينظم له مواعيده مع رجال الأعمال . بل ويحدد
له أجازته .. أين يقضيها .. وكيف ، وأى البلاد يزور ..
ورغم أن جون أصبح قريباً للغاية من عمه تشارلز ..
إلا أن العجوز كان يزداد قسوة على ابن أخيه دائما .. فهو
ينهره دائما .. ويعاتبه أمام الخدم والموظفين ..

تشارلز برونسون



ممثل امريكى معروف .
جاءت شهرته في سنوات
السيينات والثمانينات حيث قام
بالبطولة في العديد من الأفلام
البوليسية وأفلام المغامرات .

من أهم أفلامه «مسافر تحت

المطر» و«الشمس الحمراء» و«تليفون» . مولود في عام ١٩٢٠ .
وقد تزوج من المثلة الأمريكية جيل ايرلند التى شاركته بطولة
العديد من أفلامه منها «حب ورضاص» . و«مدينة العنف» وأيضاً
«السجين الهارب» الذى قام فيه برونسون بدور المغامر فيكو ..

وقد اشتهر بأدوار الرجل المتجهم الوجه ، القاسى الملامح ،
والذى يميل إلى العنف . علماً بأن هذه السمات ليست من
الطبيعة الحقيقية لبرونسون ..

وفيلم «السجين الهارب» من إخراج توم جريز عام

١٩٧٤



يمكن أن يؤدي هذه المهمة هو صديقه الجميلة ماري .
وراح يلتقي بها .. ويشاورها في الأمر .. قالت وقد بدت
عليها الدهشة :

- ماذا جرى على .. هل تريدني أن أصبح ممرضة
لعمك ؟

قال جون : أنا لا أريد لأحد غريب أن يدخل هذا
المنزل .. أريد أن أعرف أسراره وحدي ..
وسكت قليلا .. ثم نظر إلى عينيها المليئتين بالتساؤل
وقال :

- وأنت أيضا !!

ووافقت ماري ، على مريض ، أن تقوم بهذه
المهمة .. وجاءت إلى البيت الكبير الذي يسكنه تشارلز
وراحت تعنى بالعجوز المريض . وسهرت على راحته ..

وبدت ماري صبورة .. ولطيفة للغاية .. كانت تتابع
أموره كلها .. ليست أمور العلاج فقط ، ولكن

□ □ □ □ □ □ □ □ ٦٠ □ □ □ □ □ □ □ □

الطعام والشراب والملبس .. كانت تتلقى تعليماتها من جون بدقة عن كل شيء يخص العجوز .

ورغم أن تشارلز بدأ أقل عصبية تجاه الفتاة ، إلا أن ماري لاحظت أنه يتعامل مع ابن أخيه بكرهية شديدة واحتقار .. وسألته .

- لماذا يتعامل معك بهذه الطريقة ؟

رد جون

- إنه لا يحبني لأن أي كان أكثر منه ذكاء ونجاحا .. ويحس أنني أرث أبي في كل شيء إلا الثروة ..

وتابعت ماري عملها بنجاح . ولو حظ أنها تتعامل مع الجميع بمودة شديدة ، وخاصة مع العجوز الذي بدأ يشعر بالارتياح منها .. وتحسنت صحته كثيرا في غضون الأيام التي قضتها ماري في المنزل ..

أما جون فكان يراقب ما يحدث بخذر وريبة ..

* * *

قالت ماري :

- الآن . على أن أذهب .. لقد تحسنت صحته ..

فسألها : ألم تلاحظي أنه ودود معك ؟ .

ردت : هذا أمر يخصه .. أعتقد أنني نجحت في

مهمتي ..

وفي اليوم التالي راحت تحزم حقائبها من أجل أن

تغادر القصر .. وقبل أن تخرج من باب القصر الداخلي ..

فوجئت بالعجوز تشارلز يناديها .. فالتفتت إليه ، وقد

امتألت عينها بالتساؤل عما يريد .. اقترب منها العجوز ،

وقال :

- هل تنوى الذهاب فعلا ؟

ردت بتلقائية :

- لقد انتهت مهمتي ، كما ترى .. لم يعد هناك سبب

للبقاء .

سألها : حتى لو طلبت منك ذلك ؟

www.dvdstore.com

٦٣

٦٢

- أنت شاب في الروح .. وأكثر الرجال وسامة !!
ابتسم الرجل .. ثم ضحك لهذه المجاملة التي أطلقها
ابن أخيه .. ثم راح يسأله
- إذن ، لماذا تعتقد أنها غادرت البيت ؟.

سأله جون : ماري ؟
رد العجوز على الفور : طبعاً ..

تصنع جون البساطة وراح يمثل وهو يقول : لقد
انتهت مهمتنا ..

قال تشارلز : لا لم تنته .. أحس أنني سأعود مريضاً
لو لم تعد ..

سأله جون : هل تودها أن تعود ؟

أجاب العجوز ، على الفور ، وبخزم :
- طبعاً !!

قال جون .. سوف استعيدها لك .. سأذهب إليها
غداً ..

قال الرجل ..

- لا .. ليس غداً . الآن .

ضحك جون . ونظر إلى ساعته . لقد تجاوزت الثانية
عشر من منتصف الليل . ثم قال :

- ألا تجد أن الوقت متأخر ؟

رد العجوز ، وهو يتحرك بعصبية في الغرفة :

- لا .. فأنا مريض ..

راح جون يرقب عمه وهو يدبر شيئاً في رأسه . فجون
يرى عمه يتحرك بحيوية في الغرفة ، لذا قرر أن يذهب إلى
الفتلة .. في مثل هذه الساعة المتأخرة ..

لكن ، ترى ماذا يدبر جون ؟

فوجئت ماري بطرق على باب شقتها في ساعة متأخرة
من الليل .. وعندما فتحت الباب رأت جون أمامها ..
سألته بلهفة :



اليخت وبدا العجوز راضيا وشاهد مارك أمامه .. فقال له :

- لماذا تقف هكذا بلا عمل ؟ إذهب وحاول أن توقف العاصفة ..

ودفعه بقوة ، بقدمه .. وفجأة هوى مارك من فوق اليخت الذى مال نحو اليسار وسقط مارك فى المياه ..

وسط هذا الجو الملىء بالتوتر راح جون وفرانك يقذفان بأطواق النجاة إلى المياه من أجل محاولة إنقاذ مارك .. ووسط عاصفة شرسة . نجح الاثنان فى إنقاذ الخادم الذى كاد أن يموت بالفعل ..

وفى اليوم التالى ، بدا كل شئ هادئًا للغاية .. فقد هدأت العاصفة .. وخلا سطح اليخت من جميع ركابه .. وكأنهم لم يصدقوا ما حدث بالأمس .. وجلست ماري فى مقصورتها وحدها ، وقد قررت أن تتبعد عن هذا الجو المشحون بالتوتر فور نزولها إلى البر ..

وبينما هى جالسة فى غرفتها . سمعت طرقا على الباب .. وبعد قليل دخل جون .. وأغلق الباب خلفه وقال :

- لقد مات عمى تشارلز .. ولا أعرف كيف ..

ونظرت المرأة إلى جون الذى قال :

- يجب أن تفعل شيئا ، فهناك مشكلة يجب أن تحلها ..

وأسرع الاثنان نحو مقصورة العجوز .. كان ممدداً فوق سريره وقد فارق الحياة . لم تعرف ماري ، بعد ، كيف مات العجوز . إلا أن جون قال :

- لن تؤول الثروة كلها إلينا ما لم نسجل الوصية ..

التفتت إليه ، وهى لاتفهم ماذا يقصد . فقال :

- لقد كتب لنا الثروة كلها فى وصيته .. لكن الوصية لاتصبح سارية المفعول إذا لم تسجل قانونيا .. وهذا لا يتم إلا فى حياة عمى ..



وراح يشرح لها الموقف بالتفصيل فحسب القانون
البريطانى . فيجب أن يتم تسجيل الوصية أثناء حياة
كاتبها . ولذا فيجب ألا يموت العم قبل تسجيل
الوصية .. تساءلت مارى :

- لكن كيف يتم ذلك ؟ لقد مات ..

رد جون : لقد مات حقيقة . لكن يجب أن يظل
حيا فى أذهن الناس ، إلى أن نقوم بتسجيل الوصية ..
سوف نصل اليوم إلى الميناء .. وهناك سأقوم بالواجب ..
وبدأ جون يدبر خطته الجهنمية .

راح جون ، بمساعدة مارياً ، يتصرف على أساس
أن عمه لا يزال على قيد الحياة .. وبدعوى أنه مريض .
أتى جون بمقعد متحرك ، أجلس عليه عمه ، بعد أن
ألبسه أكثر الملابس أنيقة .. ولفحه بمعطف ثقيل يحميه
من البرد .. ووضع فوق عينيه نظارة سوداء .. وعلى
رأسه قبعة ..

وعندما وصل اليخت إلى الميناء .. راح جون يدفع
المقعد المتحرك كى ينزل به إلى السيارة التى تنتظره ..
وفجأة ، كاد جون أن يتعثر .. وسقطت النظارة السوداء
من فوق عين عمه .. وكاد قلبه أن ينهار .. وأن يهوى من
مكانه .. خاصة حين رأى عيني عمه مفتوحتين ،
وأطلقت مارى صرخة مكتومة . وهى تتساءل :

- ياإلهى .. يبدو كأنه حى !!

وسرعان ماالتقط مارك النظارة .. وراح يضعها فوق
عيني العجوز . ودفع جون المقعد المتحرك نحو السيارة .
وبدأت مارى تعمل على نقله إلى داخل السيارة ..
وركبت إلى جواره . أما جون ، الذى ركب إلى جوار
السائق ، فقد قال :

- إنه يجب أن يسمع الموسيقى ..

وداس على شريط الموسيقى فى السيارة . وقبل أن
تبعث الموسيقى ، قال :





و ذات يوم ، فوجئت ماريا به يزورها في الزنزانة ..
لم تكن الزيارة متوقعة . وما إن رأته حتى بكت ..
وراحت تضربه فوق صدره وهي تتساءل .

— لماذا فعلت ذلك ..؟

رد ببرود : كان يجب أن استرد ثروتي !

سألته : لماذا أنا بالذات ؟

بنفس الأسلوب قال : لقد طمعت في هذه الثروة ..
وهذا هو جزاء الطماعين . لآتخافى . سوف أدخر لك
بعض المال لأبني لك مقبرة جميلة ..

وخرج من الزنزانة . ولم تتوقف عن البكاء . وعاد إلى
القصر كى ينعم بكل هذه الثروة التى ورثها عن عمه . ولم
يشعر بلحظة ندم واحدة لأنه ورط هذه الفتاة البريئة التى
ترقد الآن فى زنزانتها تنتظر الحكم بإعدامها شتقاً ..

وفى مساء نفس اليوم سمع صوتاً مألوفاً يتردد من غرفة
عمه . فهب من نومه مفزوعاً ، أحس كأنه فى حلم

طريق السرايع

ستيفن سيلبرج

بدأت لوجين في حالة تحفز وهي تدخل من بوابة الإصلاحية لمقابلة زوجها كلوف .. وراحت تقوم بالاجراءات الروتينية التي تتم

عادة حين يقوم شخص بزيارة أحد الزلاء .. وكان اللقاء حاراً مع زوجها الذي يتأهب للخروج من الإصلاحية بعد عدة أيام .. ولكنها فأجته قائلة :
- لدى خبر غير سار بالنسبة لك ..

أحس كلوف بالقلق . ولذا راح يسأل زوجته قائلاً .
- لم أعد أسمع خبراً ساراً منذ فترة طويلة ..
قالت الزوجة : إنه خاص بابنك روني .. لقد استلمته أسرة لتربيته ..

ونزل الخبر بالفعل على الرجل كأنه الصاعقة .. فهو يحب ابنه روني كثيراً .. وسأطأ

الرواية البوليسية



شون كونرى

تعددت أنواع الروايات البوليسية منذ بداية ظهورها في القرن التاسع عشر، وكان آرثر كونان دويل هو أشهر كتاب الرواية البوليسية عندما ابتدع شخصية مفتش التحري شرلوك

هولمز .. وفي القرن العشرين برعت اجاثا كريستي . وجورج سيمنون في تأليف العشرات من الروايات البوليسية .

وفي أغلب هذه الأعمال كان الغموض هو البطل الرئيسي . وفي الصفحات الأخيرة في الرواية تتكشف شخصية القاتل ..
ورواية «امرأة من قش» هي إحدى الروايات البوليسية التي تحولت إلى فيلم سينمائي في عام ١٩٦٣ أخرجهما بازيل دوردن قام بالبطولة فيه الممثل شون كونرى في دور جون . وشاركه البطولة الممثلة الإيطالية جينا لولو برجيديا . أما عبقرية الفيلم فبدت في الأداء الذي جسده الممثل سير رالف ريتشاردسون في دور العم تشارلز .

بعد قليل ، اقتربت عربة شرطة من منزل صغير .
 ونزل رجل شرطة أمام الباب ثم توجه لفوره الى داخل
 المنزل ، حيث شاهد طفلاً صغيراً يلعب في الحديقة . بينما
 قامت صاحبة البيت السيدة كاترين ترقب ما يحدث ..
 أحسست أن هناك خطراً على الصغير .. فجرت نحوه ..
 وحملته واختفت به داخل المنزل ..

اقترب الشرطي من الباب . وسأل السيدة كاترين :
 - هل أنت خائفة . اطمأني .. لن نأخذه منك .

قالت المرأة من خلف الباب : إنه إبني .. أنا الذي
 رببته طوال العام المنصرم ..

وبدا الموقف حرجاً للغاية ، حاول الشرطي أن يقنعها
 أن الأمر حساس للغاية . لكن المرأة لم تستجب
 لنداءاته .. واضطر الرجل العودة من حيث أتى ..

في تلك اللحظات ، تحول طريق « السكر
 السريع » إلى ساحة غريبة للمطاردة بين السيارة التي



تضم الكثير من موديلات ملابس الأطفال ، قالت
المرأة :

- سوف اختار لروى أجمل التصميمات بمناسبة
موسم الشتاء ..

هنا أحس الشرطى سلايد بالتأثر ، وبدا كأنه
يتعاطف مع قلب الأم ..

وفى تلك اللحظات كان موكب سيارات الشرطة
يتقدم فى طريقه

عندما فتح سلايد الراديو ، أسمع الثلاثة أخبار
اختطاف سيارة الشرطة فى الإذاعة المحلية . ونبض قلب
الزوجة حين سمعت فى نشرة الأخبار أن الصغير روى قد
تحدث إلى الصحفيين ، وقال أنه يحب والديه بالتبني ..
هنا صاحت الأم :

- كاذبون .. كلهم كاذبون .. إنه يحبى أنا .. فأنا
أمه الوحيدة ..

وتأثر سلايد بهذا المشهد أكثر .. فقال :

يركبها الزوجان الهاربان .. وبين عشرات من سيارات
الشرطة التى راحت تسد الطريق وتملأه . وبدت
السيارات خلف كلوف وزوجته أشبه بمجموعة من
الحشرات الهائلة التى تجرى وراء بعضها .

وتقدمت عربة الكابتن تانر بقية سيارات الشرطة .
وزاح تانر يتصرف كأنه يقود حملة عسكرية على جيش
زاحف أمامه ..

وفى السيارة ، قال كلوف ، موجهاً كلامه للشرطى
سلايد :

- اطلب من رئيسك ألا يطلق علينا النيران ..
وإلا ..

هز سلايد رأسه وزاح يتحدث إلى الكابتن تانر ..
وطلب منه ألا يصدر أمراً بإطلاق الرصاص . وهنا
صاحت الزوجة لوجين :

- انظر .. يا له من منظر رائع ..

لم ينتبه كلوف إلى المجلة التى فى يد زوجته ، كانت

□□□□□□□□□□ ٩٨ □□□□□□□□□□



□□□□□□□□□□ ٩٩ □□□□□□□□□□

إمرأة بلا وجه

لم يتبته أحد من المارة إلى هذا الرجل الذى يسير فى الحديقة وقد ارتدى معطفا ثقيلا رغم أن الجو ليس بارداً بالمرّة ..

راح الرجل يمشى فى شوارع المدينة دون أن يعرف إلى أين يذهب .. ولا من أين جاء .. وضع يديه فى جيبى المعطف وكأنه يتدفأ من برد أصابه . وهو ينظر حوله وكأنه يبحث عن شىء ما ..

ترى عم يبحث هذا الشخص الغريب .. وترى من هو بالضبط ؟

لا أحد يعرف . فهو لا يحمل بطاقة هوية فى جيبه . وليس معه سوى أشياء بسيطة لاتدل على شىء بالمرّة .. راح ينظر حوله كأنه يفتش عن شخص تائه منه .. لذا فكان يحرك وجهه ذات اليمين واليسار . وهو يعاجل خطاه ربما يلحق بالشخص الذى تاه منه ..



ميكيل سيلبرج

مخرج سينما مشهور . ولد فى عام ١٩٤٧ . بدأ حياته السينمائية كمخرج وهو صغير السن نسبيا . أخرج فيلمه الأول عام ١٩٧٢ تحت عنوان «مطاردة» ثم جاء فيلمه الثماني «شوجر لاند»

«كسبريس» أو «طريق أرض السكر السريع» فى عام ١٩٧٤ والذى كتبه بنفسه عن قصة حقيقية .. وقامت بالبطولة الممثلة جولدى هاون فى دور الزوجة .

أما الفيلم الذى كان سببا فى شهرة سيلبرج فهو «الفك المتفترس» فى عام ١٩٧٥ وتوالت أفلامه التى اشترك فى تأليفها وحققنت أعلى الإيرادات . وهى أفلام متنوعة منها أفلام الخيال العلمى . والمطارادات . والكوميديا ومنها على سبيل المثال «اى . قى» ١٩٤١ ، «غزاة القوس المفقود» و«المعد الملعون» و«امبراطورية الشمس» .

Looloo

- إسمي إدوارد .. وزوجتي اختفت ..
هنا وضعت المرأة الكاميرا فوق كتفها . وقالت :
قالت : لا تقلق .. لقد عرفت أن الشرطة عثرت على
امرأة فقدت الذاكرة .
وأسرعا يركبان السيارة التي انطلقت بهما إلى مديرية
الأمن .. وهناك كانت المفاجأة .. جلست جريس فوق
مقعد خشبي . بملابس بالية . وبدت كأنها شخص
آخر . أحس إدوارد بالندم .. واقترب منها .. وقال :
- جريس .. سوف نشترى مرآة أخرى سليمة ..
- جريس .. أنا إدوارد .. مارأيك أن نشترى مرآة
جديدة ؟ أنظري . هزت رأسها . وقالت :
- سوف أبذل ما في وسعي ..

رقم الايداع : ٣٢٧٠ / ١٩٩١
التقييم الدولي : 6 - 0054 - 14 - 977 I.S.B.N

www.dvd4arab.com

١٢٨

اقرأ في هذا الكتاب

اللغز
إمراة من قش
السجين الهارب
طريق السكر السريع
إمراة بلا وجه

أنا طفل كبير ...
أصبح برهمنك
وأنا أكتب للأمرقائي
الصفار ...

محمود قاسم



- حصل على جائزة الدولة التشجيعية في أدب الأطفال عام ١٩٨٩
- كاتب متعدد الأنشطة . فهوروائف . ومترجم . رناقد في الأدب والسينما .
- قدم للمكتبة أكثر من عشرة كتب في الأدب والسينما والترجمة .
- قدم للطفل العديد من الكتب والروايات من مؤلفاته

- الإقتباس في السينما المصرية
- الخيال العلمي، أدب القرن العشرين
- روايات التغمس
- البديل (رولية)



مؤسسة مصر
للطباعة والنشر والتوزيع

